

وقوله الجود الكثر وقوله بالذات متعلق بما سبق أي ان الوضع الالهوي بذاته
 سابق لانه ما وضع الا كذا وكذا ويمكن نقله بالجبر ومعناه ان ذلك الحيز
 وهو ما وضعه الكثر بمذاته خيرا والاضافة في شرايع الدين بيا بنية لان
 ما شرعه الله تعالى لعباده من الاحكام هو الدين ويصح ان تكون على معنى
 اللام بان يراد بالشرايع الاحكام وبالدين الملة والسلام وفي اثباته
 الشرايع للدين استغارة تخيلية ويصح ان تكون من اضافة المشبه
 به الي المشبه فتكون تشبيها حوكدا اي وبيان الدين الذي هو بعد وبنه
 كالشريعة كما قال الشاعر

والمرج يلعب بالفضون وقد جرى ذهب الاصيل على بحرين الماش
بالدلائل متعلق ببيان جمع دلالة بتثليث الدال بمعنى الدليل بزنة تفعيل
 وتفعيل جمعه تعاقيل غير تقيس واجيب بانه يحتمل ان يراد بالدلائل
 جمع دلالة والدلالة تصديق على الدليل كما قال المحلى وجمعه على دلالة
 حينئذ تقيس والدليل في اللغة المرشد الي المطلوب وفي اصطلاح
 اهل الميزان ما يلزم من العلم به العلم بشيء اخر وفي اصطلاح اهل الأصول
 ما يمكن التوصل بصحح النظر فيه الي علم او ظن فالاول كالنصوص المثبتة
 للبعث والحساب والثاني كخبر عمال الاعمال بالنيات وذهب اكثر المتكلمين
 الي انه لا يستعمل الدليل الا فيما يوجب الي العلم واما ما يورد في الظن
 فليس بدليل بل هو كما قال الزمخشري في البحر دلالة افتسام سمعي وعقلي
 ووضعني فالسمعي كالكتبان والسنة والاجماع والعقلي ما دل بنفسه
 كدلالة الحدوث على الحدوث والرضي ما دل بالمشاهدة كلعارة الدالة
 على المعاني ووصفها بقوله **القطعية** وهي الادلة المؤدية للملم للبحر
 الدلائل الظنية ووصفت المؤدية للملم بالقطعية لانه تقطع بمادة
 الخضراء والقطع بمقدما تها نحو كل انسان جسم وكل جسم مركب فكل
 انسان

انسان مركب قال الشم الهيتي فان قلت اكثر دلالة الشريعة ظنية لانه
 لان اكثر مقدماتها كذا كذا نحو الطهانية مركبة في الصلاة وكل مركب واجب
 والوضوء عبادة يشترط لها النية فكان ينبغي له حذف القطعية قلت
 اما صارت ظنية بالنسبة اليها بخلافها بالنسبة لمن سمعها من النبي صلى الله
 عليه وسلم فانها بالنسبة اليه قطعية والكلام ما هو في بيان الرسل
 للشرايع وذلك جميعه قطعي ويصح ان يراد به لا يلزم من حجج التوهم الدالة
 على صدقهم وكلها قطعية لا ستنادتها من دليل موثوق من مقدمات
 قطعتين نحو الرسل حاوا بالمحجرات وكل من جاء بالمعجزة صادقة
 فالرسل صادفون اما الصغرى فضرورية حسية والكبرى ضرورية
 عقلية اذا المعجزة حارقة للعادة وضرورية لا تقدر عليه الا الله سبحانه
 وتعالى وهو لا يوجد له كاذبا وقد ايدهم بها فلم يكونوا كاذبين بل صا

دين

واضح الباهيين هم من اضافة الصفة للموصوف اي البراهيب
 الواضحة التي لا اشكال فيها جمع برهان وهو لغة الحجة وايضا صحتها
 من البرهنة وهي البيضا من الحوارير واصطلاحا ما تركب من مقدمات
 متيسرهما لزمها لذا انها قوله ثالثا كالعالم متغير وكل متغير حادث
 ينتج العالم حادث وعطفه على ما قبله من عطف المقارن لان البرهان
 لا يكون الا مركبا والدليل بخلافه **أخذ** اي اصفه بجميع صفاته الخلية
 وذكر الحدسيتين للموجع نوعيه الواضح في مقابلة صفاته تعالى والواقع
 في مقابلة نومه وحض الاول بالجملة الاسمية الدالة على الشؤن والاصول
 ستمرها والثاني بالجملة الفعلية الدالة على التجدد والتناوب لعدم
 الصفات واستمرارها وتجدد النقص ونفا فيها على جميع نومه جمع نعمة
 بكسر النون بمعنى المنعم به واما بفتح النون فهي النعم قال تعالى
 ونعمة كانوا فيها فاكهين وبضمها السرون وجعل بعض المحققين النعمة